والشريف فيه في اول القمروات واليه ايضا في قول السكاكي
والتغليب يجري في كل فن وصرح ابن كمال باشا في تفسير قوله
وجاءهم الموج من كل مكان ان لفظ كل قد يكون للتكثير
والمبالغة لا للاستغراق كما في هذه الآية وفي حاشية شرح
المفتاح في اول الفن الثاني ان لفظة كل في قوله في كل
شجر نار للتكثير لا للتسوير اذ لا نار في شجر العناب وصرح
قطب الدين في حاشية الكشاف في آخر سورة آل عمران ان لفظة
كل كثيرا ما تطلق على الاكثر كما يقال فلان يقصد كل احد ويعلم
كل شيء وصرح في شرح المشارق في حديث من سبح الله
في دبر كل صلوة ان لفظة كل قد يراد بها التعميم لا الكل
الافرادي ولا المجموعي وقوله يعني ان اصلها الملت اما ملت
الكتاب واملته لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واستمليته
الكتاب سألته ان يمليه علي وقوله قلبت اللام الاخيرة ياء
فان قيل لم خص اللام الثانية ولم خص بالياء قلنا لان الثقل
تنشأ منها ولان لام الفعل هو المحل للتغييرات والابدال
نوع من التغيير وان الياء اقرب الحروف الى اللام في المخرج
وقوله نحو تقضي البازي التقضض النزول قال الجوهري
لم يستعملوا من التقضض تفعل الا مبدلا قالوا تقضي
فاستثقلوا ثلث ضادات فابدلوا من احداهن ياء كما قالوا
تظني من الظن وحسبت بالخير واحسيت به اي اقتنيت
واللعاع نبت ناعم في اول ما يبدو ويقال لعت الارض

تلقي

تلقي اللعاع اذا انبتها فاذا ارد انك بنا ولتها قلت تلعيتها
واصلها تلععتها فكرهوا ثلث عينات فابدلوا الاخيرة
ياء وقال ابو عمرو اللعاعة الكلاء الخفيف رعي او لم يرع
دهدين الجر فتدهده دحرجته فتدحرج صهصهت اي قلت له
صه اي اسكت وقوله مسنا السماء آه قال القاضي في قوله
لن تمسنا النار الا اياما معدودة المس ايصال الشيء بالبشرة
بحيث يتأثر الحاسة الماسة به وقال الزمخشري في قوله تعالى
يمسهم العذاب جعل العذاب ماسا كأنه حي يفعل بهم ما يريد
من الآلام وناقش الشارح فيه بان المس ليس من خواص
الاحياء انما هو تلاقي الجسمين من غير واسطة فج اما ان يقدر
الارادة او يقال عبر بالفعل عن ارادته كما عبر عن ثبات رفعته
وعن القدرة عليه وكما يعبر بالارادة عن الفعل واصل ذلك
اقامة السبب مقامه وبالعكس ليصح قوله فعلنا من قول
نبال نبلا اصاب من باب فهم يفهم والسماء على ما ذكره القاضي
اسم جنس يقع على الواحد والمتعدد كالدينار والدرهم
وقيل جمع سماوة وقال صاحب غرر التفاسير السماء جمع
سماوات وهي جمع سماوة كجرادة وجراد او جراد وقال
حسن الفناري المحققون على ان السماء المظلة للارض
مؤنثة لا غير ولهذا وجهوا انفطر في قوله تعالى السماء منفطر به
بوجوه منها انه بمعنى ذات انفطار وليس بمعنى اسم الفاعل
وجمعها سموات لا غير واما السماء بمعنى المطر فيذكر ويؤنث

منع السماء

منع المس

Copyright © King Saud University